



أكدت على العلاقة بين البيئة والتنمية المستدامة

## الاميرة بسمة تفتتح مؤتمر البيئة وسكان المحميات في ضانا

□ الطفيلة - الدستور - ماجد الفرعان

المشاركة في المساهمة في تطوير واقع المحميات البيئية وسكانها متمنة لسوقها رعاية افتتاح المؤتمر. وقالت ان اهمية المؤتمر تنبع من التعاون والتواصل مع المجموعات السكانية التي تعيش داخل هذه المحميات.

كما القى المهندس خالد الابرائي مدير الجمعية الملكية لحماية الطبيعة كلمة بين فيها اهمية عقد مثل هذا المؤتمر ودور الجهات المشاركة في ايجاد القواسم المشتركة التي تخدم المحميات البيئية وقسمهم في المحافظة عليها وتطويرها مشيراً الى تجربة الجمعية في محمية ضانا الطبيعية التي ربطت مقومات المحمية الطبيعية مع حاجات السكان ليكونوا شركاء في تنفيذ خططها وبرامجها.

وبعد ذلك قامت سمو الاميرة بسمة بجولة في مركز الزوار والمعلومات في محمية ضانا حيث اطلعت على نشاطاته في مجال صناعة الحلوى الفضية وتجفيف الفواكه والاشغال اليدوية المستعدة اشكالها من موجودات المحمية الطبيعية.

وقدم القائمون على المركز شرحاً عن اهدافه وغاياته ودوره في توثيق مخزون المحمية من الاشجار والنباتات والاثار والحيوانات والطيور الطبيعية. وشارك في تنظيم المؤتمر الذي يستمر اربعة ايام بالاضافة للجمعية الملكية لحماية الطبيعة كل من مركز دراسات اللاجئين وكلية الملكة اليزابيث ومعهد درول للمحافظة على البيئة وهيئة المناطق المحمية في جامعة اكسفورد وجامعة اكسفورد.

وحضر الافتتاح محافظ الطفيلة محمود جراد النيمات ومتصرف لواء بصيرا صالح الذنبيات.

أكدت سمو الاميرة بسمة بنت طلال ان المجموعات السكانية التي تعيش في المناطق البيئية المحمية تعد احدى الخطوات المهمة للمحافظة على البيئة كونهم يعتمدون في معيشتهم على ما توفره لهم الطبيعة وما يعملون به ضمن حدود مناطقهم.

واشارت في كلمة افتتاح مؤتمر البيئة وسكان المحميات الذي نظّمته الجمعية الملكية لحماية الطبيعة في محمية ضانا بالتعاون مع عدد من الجهات الدولية. ان من المهم ان تبقى هذه المجموعات تعيش حياتها وفق ثقافتها وعاداتها مؤكدة حقهم في المحافظة على موقعهم والاستفادة من الصناعة السياحية التي تنتجها المناطق البيئية المحمية.

كما أكدت سموها على العلاقة المتينة التي تربط بين البيئة والتنمية المستدامة باعتبارهما وسيلتين لتحسين نوعية حياة الانسان من النواحي البيئية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها.

كذلك أكدت سموها على اهمية هذا المؤتمر كونه يوفر فرصة نفعية لتبادل الخبرات والافكار والمعلومات من مختلف انحاء العالم والتي لها فوائد جمة في مجال حماية البيئة معربة سموها عن تقديرها للدكتورة دون شاتي من مركز دراسات اللاجئين والجهات المشاركة ودرر الجمعية الملكية في تنظيم هذا المؤتمر.

واعربت الدكتورة شاتي عن سعادتها لعقد هذا المؤتمر وخامسة في منطقة ضانا التي تمثل تجربة قيّمة وناجحة على مستوى العالم في مجال اقامة المحميات الطبيعية لافتة الى دور مركز دراسات اللاجئين والهيئات



الاميرة بسمة خلال المؤتمر